عوامل ظهور الفن الحديث يعتبر النصف الأول من القرن العشرين يمثل فترة اضطرابات وفلافل عظيمة لم يشهد العالم مثلها في القسوة والبؤس من بداية عام 1900 إلى نهاية 1945م توسعت الدول الصناعية في مستعمراتها، اشتركت في حربين عالميتين شاهدت قيام الشيوعية والفاشية والنازية، أضف إلى ذلك ما قد كابدته من الكساد الاقتصاد العظيم شهدت هذه الفترة أيضا. إسبانيا والبرتغال كل منها لها موطئ قدم في أفريقيا في آسيا، كانت بريطانيا تحكم الهند هولندا تتحكم في أندونيسيا. فرنسا في الهند الصينية، وروسيا تحكم آسيا الوسطى وسيبيريا اليابان بدأت في الصعود كقوة هائلة في المحيط الهادي هذه الدول بالمواد الخام. أنت في النهاية إلى الصراع والحرب العالمية الأولى التي بدأت عام 1914م، بين كتلتين عظيمتين: ألمانيا والنمسا ـ المحر) وإيطاليا في جانب روسيا وفرنسا وبريطانيا العظمي في الجانب الآخر . استمر القتل والخراب الناتج عن الحرب العالمية الأولى حتى عام 1918م. أكثر من 9 مليون جندي مانوا في هذه الحرب البشعة التي استخدمت فيها الغازات السامة أول مرة عام 1915م. أضافت إلى معاناة البشرية بعدا جديدا. قيصر روسيا، قاد إلى إضراب عام لم إلى تخلي نيقولا الثاني عن الحكم في نهاية سنة 1917م، سيطر البلاشفة على كل البلاد البلاشفة، عندما وصل لينين إلى الحكم، ظهر الكساد العظيم. الذي كانت له آثار مدمرة على استقرار الدول الغربية، وخصوصا أنه جاء في أعقاب الحرب العالمية الأولى والثورة الروسية، في عام 1923م بلغ البطالة في بريطانيا 25% في ألمانيا بلغت 40% حجم الإنتاج في الولايات المتحدة، تقلص إلى 50% هذه الكارثة الاقتصادية، إلى جانب فشل عصبة الأمم ومعاهدات السلام بعد الحرب العالمية الأولى، مهد كل ذلك الأرض لظهور قوى قومية استبدادية جديدة، حكمت العديد من الدول الأوروبية في إيطاليا، ترأس موسيليني (1945–1883م) نظام فاشي قومي في الاتحاد السوفيتي، تمام ستالين (1879–1953م) بالسيطرة على البلاد عام 1929م في ألمانيا تجد عنلر (1945–1889م)، يقوم بتكوين حزب العمال الوطني الاشتراكي الألماني وجعله يمثل حركة الجماه اهير الألمانية. لم يقوم بعد ذلك بالقضاء على كل خصومه أسلوب قنص السلطة هذا الذي لا يرحم، أدى في النهاية إلى صراعات قادت بدورها العالم إلى الحرب العالمية الثانية، العالمية الثانية عندما غزت ألمانيا بولندا. يسبب ذلك، أعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا. ثم تحولت إلى حرب عالمية لتشترك فيها العديد ألمانيا وإيطاليا، قامنا بمحاربة باقي أوروبا والاتحاد السوفياتي اليابان التي كانت تحارب إلى جانب ألمانيا وإيطاليا، غزت الصين واحتلت الهند الصينية بعد هجوم / 605 الفن الطائرات اليابانية على مهناء بيرل هاربر في جزر هاواي انضمت وأيضا تحارب في صفوف بريطانيا وفرنسا التهت الحرب العالمية الثانية عام 1945م. عندما هزم الحلفاء ألمانيا، الاقتصادية والثورات والحروب التي لا ترحم والرعب الذري الذي يهدد بفناء البشرية، كم كان حجم المعاناة التي كايدها البشر الفنانون، بما لهم من إحساس مرهف، لابد أن تكون معاناتهم وآلامهم في الأعظم منيين باقي أفراد المجتمع لذلك كان عليهم أن يبحثوا عن تعريفات جديدة واستخدامات أخرى للفن كمحاولة لتغيير هذا الواقع المؤلم، أو على الأقل الحلم بمستقبل أفضل في عام 1880م، كان يطلق على بعض الفنانين لقب الطلائع، وهو لقب مقتبس من العسكرية الفرنسية، ويعني الفنانون الذين يسبقون عصرهم ويرفضون الفن الكلاسيكي والأكاديمي التقليدي، ولا يدخرون جهدا في البحث عن صيغ وأساليب جديدة غير مألوفة. أما بعد التأثير يين كانوا هم أول من أطلق عليهم الطلائع الفنانون الطلائع في النصف الأول من القرن العشرين، أصبحوا قوة لا بستهان بها ظهروا في الفن الأوروبي ضمن حركة فنية أوسع اسمها الفن التعبيري"، الفن التعبيري يعني الفن الذي يعبر به الفنان عن نفسه وإحساسه الذي يركز على وصف الفنان للعالم الواقعي أحد حركات الفن التعبيري التي ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين هو المدرسة الفوقية أو الوحشية المدرسة الفوقية أو الوحشية، تختم بالضوء والمساحات بدون استخدام الظلال والنور، اللون يعرض بدرجة واحدة بدون تدرج، وتعتمد أيضا على تبسيط الأشكال مما جعلها تقترب من الرسوم البدائية،

Summarized by © lakhasly.com